عدد خاص صادر عن
إتحاد المؤسسات الإسلامية - لبنان
جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية - بيت الزكاة
وقف العمل الاجتماعي - جمعية النهضة الإسلامية
لنعي الرئيس الشهيد
الشيخ رفيق الحريري
طباعة : نون للطباعة 03/ 443897
تصميم وإخراج : مكتب الإعلام في الاتحاد

ترخيص رقم ١٠٩ / ١٩٨٧
النداء
الثلاثاء ١٥/ ٢/ ٢٠٠٥ م | الموافق له : ٦ محرم ١٤٢٦ | العدد ٨١

إغتالوه... ودماؤه لن تذهب هدراً.!!

عقد في طرابلس صباح ١٥/ ٢/ ٢٠٠٥ اجتماع عام ضم الهيئات العليا للمنظمات والجمعيات المنضوية في اتحاد المؤسسات الاسلامية برئاسة الدكتور محمد علي ضناوي وحضور عميد الاتحاد الحاج أكرم عويضة وتداول الحضور في المأساة الكبرى التي حلت بلبنان والعالمين العرب والإسلامي نتيجة اغتيال الرئيس رفيق الحريري والآثار المترتبة على هذا العمل الجبان، واصدروا البيان التالي :

1 ــ ان الجريمة النكراء، والتي يستفيد منها أعداء لبنان، أصابت كل بيت لبناني وعربي في الصميم وهي قد استهدفت الى جانب اغتيال رجل كبير ومميز هو الرئيس الشهيد الحريري، استهدفت إشعال نار الفتنة في لبنان بعد أن هب لهيبها في أكثر من موقع في عالمنا العربي.

2 ــ ان المجتمعين اذ يدينون هذه الجريمة الرهيبة يتبنون ما ورد في بيان اللقاء الذي انعقد في دار الفتوى مساء يوم الجريمة القذرة والذي تلاه باسمهم جميعاً سماحة مفتي الجمهورية، كما يتبنون ما ورد في النعي الصادر عن عائلة الرئيس الشهيد واذ يؤكد المجتمعون على القضايا والمبادئ في البيانين يناشدون جميع اللبنانيين الارتفاع الى المسؤولية الكبرى التي تضعها في أعناقهم جميعا دماء المغفور له الرئيس الشهيد ومصلحة لبنان وشعبه والأمة العربية جمعاء، تلك الدماء التي لن تذهب هدراً

3 ــ الطلب الى مؤسساتنا الخيرية مضاعفة العمل الخيري بتنفيذ مبرات عن روح الرئيس الشهيد واعلان الحداد العام لثلاثة ايام .

4 ــ يسألون الله العلي القدير ان يرحم الشهيد ورفاقه ويشفي الجرحى ويقي لبنان والعالمين العربي والاسلامي من الفتنة العمياء ويقدمون أحرّ التعازي لعائلات الشهيد ورفاقه وللبنان وللأمة العربية والإسلامية، وإنا لله وإنا اليه راجعون.

آخر صورة للرئيس الحريري في مجلس النواب.. وقبل استشهاده..

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلا تَحْسَبَنَّ الذينَ قُتِلوا في سبيل اللهِ أمْواتاً بل أحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقونَ

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله سبحانه وتعالى

وبقلوب يعتصرها الأسى والألم بالمصاب الجلل ينعي

إتحاد المؤسسات الإسلامية

(جمعية الإنقاذ وبيت الزكاة والوقف الاجتماعي وجمعية النهضة)

رجل الخير والعطاء والإحسان

دولة الرئيس الشيخ

رفيق بهاء الدين الحريري رحمه الله

الذي سقط شهيداً فداءً لوطنه وأمته

وإننا إذ نسأل الله تعالى للفقيد الشهيد القبول وجنات النعيم،

فإن مؤسساتنا تعلن الحداد العام لمدة ثلاثة أيام حيث سيتم توزيع الحصص الغذائية

وتقديم الطعام في المطعم الخيري للفقراء والأيتام والمحتاجين

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه

وإنا لله وإنا إليه راجعون

عائلة الحريري نعته بالدعوة إلى وحدة الصف

أصدرت عائلة رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري بيان النعي الآتي:

إنا لله وإنّا إليه راجعون، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. بنفس ملؤها التسليم بقضاء الله ننعي إليكم شهيد الأمة والوطن، دولة رئيس مجلس الوزراء السابق الشيخ رفيق بهاء الدين الحريري ورفاقه الأبرار الذين اغتالتهم أيادٍ مجرمة ظهر اليوم (أمس) في بيروت بانفجار استهدف موكبه أثر مغادرته مجلس النواب وسلوكه الطري البحري للعاصمة.

إن عائلة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، إذ تعاهد أهلنا في بيروت وكل مكان على مواصلة مسيرة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، تدعو الجميع إلى التسليم بقضاء الله وقدره والتحلي بالصبر والمحافظة على وحدة الصف الوطني في بيروت ولبنان كما كان يدعو الرئيس الشهيد على الدوام.

بيان اللقاء الاسلامي في دار الفتوى

القباني : السنّة نالهم من الصبر ما لم يعد يحتمل

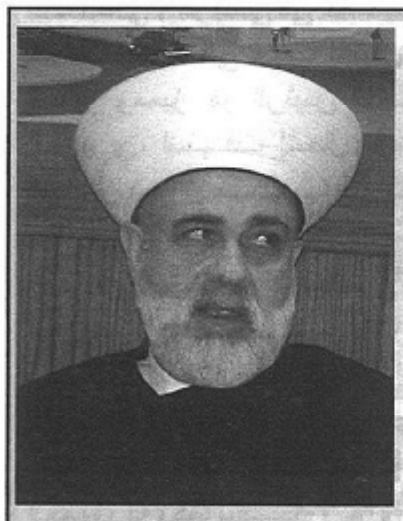

عقد اجتماع في دار الفتوى مساء يوم الجريمة المنكرة في حضور رئيس مجلس الوزراء عمر كرامي ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وشخصيات ورؤساء حكومة سابقون ووزراء وفعاليات سياسية ودينية وتلا المفتي قباني بيانا جاء فيه : "تداعى المجتمعون في الطائفة الاسلامية السنية في لبنان الى اجتماع طارئ في دار الفتوى لتدارس الوضع الخطير الناجم عن الجريمة المنكرة والشنعاء التي أودت بحياة الرئيس الشهيد رفيق الحريري . وبعد تداول هذا الحدث الجلل الذي يشكل كارثة وطنية وما يترتب عليها من نتائج وتداعيات ، رأى المجتمعون الآتي :

اولا : ان المسلمين السنة في لبنان الذين راعهم وصدمهم هذا الاغتيال الجائر والظالم لدولة الرئيس رفيق الحريري ومرافقيه ، وهو في قمة عطائه وبذله ، بعد خروجه مباشرة من مجلس النواب ، ليشعرون بأن قتل الرئيس الحريري يستهدفهم في وجودهم ودورهم وكرامتهم ، وهم لن يكتفوا باستنكار هذه الجريمة النكراء ، ولن يسكتوا عن حقهم ومطالبتهم بكشف الجناة المجرمين ايا كانوا ، ومعاقبتهم ، وهم يعلنون انهم قد نالهم من الضيم ما يكفي ، ومن الصبر ما لم يعد يحتمل .

ثانيا : ان هذه الكارثة الوطنية بخطورتها واستهدافاتها تضرب الاستقرار الداخلي في الصميم ، وتعرّض الأمن الوطني والاجتماعي للخطر ، وتُدخل لبنان في منعطف خطير وفي نفق مظلم لما كان يمثله شخص الرئيس الحريري من قيمة وطنية كبرى ، لها امتداداتها العربية والاسلامية والدولية ، ولذلك فالمسلمون في لبنان يضعون هذه القضية بكل خلفياتها وتداعياتها في يد الشعب اللبناني ، وفي ضمير الأمة العربية والاسلامية ، ويشددون على ان يتحمل الجميع مسؤولياتهم الكاملة على هذا الصعيد .

ثالثا : ان الرئيس رفيق الحريري الشهيد لم يكن بالنسبة الى المسلمين السنة في لبنان رجل سياسة ورجل دولة فقط ، لكنهم وجدوا فيه نعم الأخ والصديق والانسان الكبير الذي وقف الى جانبهم في أحلك الظروف واصعبها وآسى جراحهم ، وعلّم شبابهم وشاباتهم في أرقى الجامعات ، ودافع عن حقوقهم وكراماتهم . وفضله قد عمّ الوطن بكامله ، فمسيرة اعادة البناء والاعمار التي رعاها في كل لبنان تشهد له ، واستعادة لبنان مكانته ودوره الحضاري على المستوى العربي والدولي انجاز من انجازاته الكثيرة . وخسارتنا له لا تعوض لانها خسارة للوطن وللأمة وسيكون غيابه مدعاة حزن وألم لهم حاضرا ومستقبلا .

رابعا : ان المجتمعين اذ يشاركون عائلة الرئيس الشهيد واهله واصدقاءه ومحبيه ولا سيما اهل بيروت الذين احبهم وأحبوه ، والذي اعادها لهم منارة تشع وتضيء على الوطن كله ، اذ يشاركونهم حزنهم العميق ومصابهم الكبير ، يهيبون بالجميع ، وهم يعلمون مدى أساهم وغضبهم وسخطهم بما يليق بمقام فقيدهم الغالي ، وعظمته وألا ينجروا لاي اعمال تخل بالأمن وبالسلامة العامة ، ولا يرضى عنها الرئيس الحبيب الذي اقتدى نفسه دفاعاً عن مجتمعه وبلده وعروبته وحباً بلبنان وأهله ، فنحن معنيون بوحدة البلاد وامنها وهو ما كان يعمل عليه الرئيس الحريري ويحرص .

خامسا : ان المجتمعين يعدون اهلهم في بيروت وفي صيدا وفي كل لبنان انهم سيتابعون بكل اصرار عملية اغتيال الرئيس الحريري المدبرة مع كل الجهات المسؤولة ، ولن يغمض لهم جفن قبل ان تنكشف خيوط المؤامرة التي تستهدف المسلمين خصوصا واللبنانيين عموما كما والأمة العربية ، وهم يطالبون المسؤولين جميعا بإعطاء هذه القضية الخطيرة التي تنال من أمن الوطن وأهله الأهمية القصوى" .